

بيروت، في 3 كانون الأول 2012

## هل صحيح يا معالي الوزير عبود؟

أوردت صحيفة "البناء"، بتاريخ 24 تشرين الثاني 2012، خبراً مفاده أن رئيس نقابة أصحاب المطاعم والمقاهي في الجنوب علي طباجا قد طلب إعتاماد الإقتراح المقدم من وزير السياحة فادي عبود "بالسماح للمطاعم والمؤسسات السياحية، بصورة مؤقتة ولتجاوز فصل الشتاء، بعدم "منع التدخين" الى حين أن يتم تقديم إقتراح تعديل القانون 174 في أول جلسة تشريعية".

إن "الحملة المدنية لمراقبة تطبيق القانون 174" و"مجموعة البحث للحد من التدخين في الجامعة الأميركية في بيروت" و"اتحاد نقابات المهن الحرّة" و"اتحاد العمال في لبنان"، وإذ يذكرون بما أكد عليه مراراً الوزير فادي عبود "بأن وزارة السياحة ملزمة كسلطة تنفيذية بتطبيق القانون الصادر عن السلطة التشريعية وإلا تكون هي من يخالف القانون"، يجدون خطورة كبيرة في مثل هذا التصريح ويطلبون من الوزير قطع الشك باليقين وتوضيح أي إلتباس قد يشوب موقفه من القانون 174 علناً وإعطاء التعليمات الواضحة للشرطة السياحية لتطبيقه.

إضافة إلى ذلك رصدت "الحملة المدنية لمراقبة تطبيق القانون 174" محاولات عدة لخرق "قانون الحد من التدخين" والإلتفاف عليه منذ فترة وقد سجلت ملاحظات عدة على أداء عناصر "الشرطة السياحية" في مراقبتهم تطبيق القانون 174، فهم يتخلفون عن تسطير محاضر ضبط بحق المخالفين ويبلغون مؤسسات عدة بزيارتهم قبل القيام بها وبأسماء المشتكين وأرقام هواتفهم خارقين بذلك سرية التبليغ، كما يبدون امتعاضاً من مراقبي الحملة. وقد برر البعض منهم اداءهم هذا بـ"تعليمات من الوزير نفسه بغض النظر والتهاون مع مخالفات القانون 174".

هذا وتترافق هذه المواقف مع ما تقوم به شركات التبغ حالياً حيث تجول على المطاعم والمقاهي والحانات طالبة منهم مخالفة "القانون 174" على أن تتكفل هي بدفع الرشاوى أو الغرامات الناتجة عن محاضر ضبط المخالفات، لعل ذلك يكون مدخل إلى كسر القانون في سائر القطاعات.

الحملة المدنية لمراقبة تطبيق القانون 174

اتحاد نقابات المهن الحرّة

اتحاد العمال في لبنان

مجموعة البحث للحد من التدخين في الجامعة الأميركية في بيروت